

# بعد تهنئة الجربا للسيسي، مصر تسجن سوريين

كتبه نون بوست | 11 يونيو 2014



قبل يومين، هنا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية "أحمد الجربا"، وزير الدفاع المصري السابق "عبد الفتاح السيسي" بتوليته رئاسة مصر.

وفي برقية، بعث بها إلى السيسي، أعرب الجربا عن أمله في تعزيز التعاون مع مصر في ظل قيادة السيسي، وأن تلعب مصر دورًا فعالاً في وصول الشعب السوري إلى تحقيق أهدافه في الحرية والعدالة والمساواة.

وقال الجربا في البرقية: "يتقدم رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى سيادتكم وإلى الشعب المصري الشقيق بالباركة بمناسبة اختياركم رئيسًا للجمهورية، ويرى هذه الخطوة سيرًا حثيًا ومؤكدًا نحو استقرار وازدهار مصر، ونحو مستقبل أفضل للشعب المصري".

ثم وجه حديثه إلى السيسي قائلاً: "نتطلع إلى تعزيز علاقات الشعبين والبلدين بقيادتكم، ونتمنى دورًا فعالاً لمصر في مساعدة الشعب السوري في الوصول إلى أهدافه في السلام والحرية والعدالة والمساواة".

وأضاف: "نؤكد أن وجود مقرنا الرئيسي للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في القاهرة، هو تأكيد على موقفنا المحب لمصر وشعب مصر وقيادة مصر، ورغبتنا في التواصل مع القيادة المصرية

التي تتولون الموقع الأول فيها".

وتابع الجربا: "أكرر سيدي الرئيس مباركتي ومباركة الائتلاف الوطني لكم وللشعب المصري بانتخابكم لمنصب الرئاسة المصرية، متأكداً أن عهدكم سيتترك بصماته الإيجابية على قضية شعبنا وسيرها نحو الأفضل".

التهنئة التي أرسلها الجربا حظت باستغراب المئات من المتابعين العرب على تويتر وفيسبوك:

الرجل (الجربا) يبارك للسيسي الخائن تنصيبه رئيساً مع أن الانقلابيين عارضوا  
منح الجربا مقعداً في الجامعة العربية.  
ما هذه الوقاحة!!!

— سعود الشمrani (@June 11, 2014) saud\_shamrani

"الجربا" يهنئ السيسي..

أقصر نكتة سياسية

— أبو شلاخ الليبرالي (@June 11, 2014) AboShla5Libraly

أفسد آل سعود ثورة مصر وصنعوا إنقلابهم، وأفسدوا ثورة سوريا لدرجة أنهم  
أوصلوا أجيرهم "الجربا" لإرسال تهنئة لأجيرهم عبفتاح الذي يدعم الأسد!

— عَمْرُو (@June 10, 2014) BeRlin\_AS2086

الائتلاف مدري الجربا يهنئون السيسي !!

العوج باين من أوله وهي لسي ما استلموا **#سوريا** عم يأيدوا القتلة

— شاميه.. (@June 10, 2014) chamiaasly

كل اللي عمله الرئيس **#مرسي** لناصره واستقبال السوريين الاخ الجربا رماه  
ورا ضهره وراح يهقئ السيسي اللي اذل السوريين بمصر ماديا و معنويا

Ahmed Assad (@AD\_As3ad) [June 10, 2014](#) —

الجربا لم يهقئ السيسي حرصا على السوريين بل لأن السعودية ارادت ولا من  
عارضه من المعارضة السورية يكرهون السيسي بقدر استغالهم الامر للطعن  
فيه

Bassam Shhadat (@BassamShhadat) [June 10, 2014](#) —

مما يبعث على الضحك أن الجربا يهقئ السيسي  
ألا يدرك الجربا أنه بذلك كمن يهقئ بشار الأسد تماما **#مصر #سوريا**

— عيد جريس (@eidjrais) [June 9, 2014](#)

الرد من داخل سوريا كان حادًا، إذ أعلن “علي صدر الدين البيانوني” أمس - الثلاثاء -، استقالته  
من الائتلاف الوطني لقوى المعارضة السورية، احتجاجًا على تهنة الجربا للسيسي بمناسبة تسلمه  
رئاسة جمهورية مصر العربية، مشيرًا إلى أنها لا تختلف عن تهنة بشار الأسد - حسب رأيه -.

وقال البيانوني على صفحته على الفيسبوك: “كنت حريصًا منذ أن شاركت في تأسيس الائتلاف  
الوطني، أن يبقى هذا الائتلاف معبرًا عن الثورة السورية ومبادئها، ساعيًا إلى تحقيق أهدافها بعيدًا  
عن الرؤى الشخصية، والصراعات الفئوية، والأجندات الحزبية، والتدخلات الخارجية”.

ووصف البيانوني الائتلاف بأنه لم يعد يعبر عن آمال الشعب السوري بقوله: “إن استشعاري لثقل  
الأمانة، وجسامة المسؤولية أمام الله أولاً، ثم أمام شعبنا في سورية الجريحة ثانيًا، يضطرنني إلى تقديم  
استقالتي من الائتلاف الوطني، الذي لم يعد - في رأيي - يعبر عن آمال شعبنا وتطلعاته في تحقيق  
أهداف ثورته المجيدة”.

إخوان سوريا ينسحبون من الائتلاف المعارضة اعتراضا علي تقديم الجربا  
رئيس الائتلاف تهنة السيسي

— ثورتنا اسمها ٢٥ يناير (@June 10, 2014 emanabdelmonem)

الاخوان المسلمون في [#سوريا](#) ترفض في بيان لها تهينة الجربا للسيسي  
بمناسبة الفوز في الانتخابات الرئاسية المصرية. هناك ٢٥٠ الف سوري لاجئ في  
مصر

— Zaid Benjamin (@zaidbenjamin) [June 10, 2014](#)

فوجئت بمباركة الجربا للانقلابيين نجاحهم في الانقضاض على ثورة الشعب  
المصري التي كانت إحدى الثورات الملهمة لثورة الشعب السوري – البيانوني

— Zaid Benjamin (@zaidbenjamin) [June 10, 2014](#)

لكن الرد المصري كان أغرب كثيرًا، فقد قضت محكمة جنايات القاهرة أمس – الثلاثاء – بمعاقبة 13  
مواطنًا سوريًا غيابيًا بالسجن المشدد لمدة 5 سنوات بتهمة التجمهر وتكدير السلم العام وتعريض  
الأمن للخطر، أثناء تظاهرتهم ضد بشار الأسد أمام السفارة السورية بالقاهرة.

وأسندت النيابة للمتهمين تهم التجمهر وتعريض الأمن والسلم العام للخطر والاعتداء على المارة  
ومواجهة السلطات بالعنف والتعدى على قوات الشرطة.

وكانت النيابة قد أمرت عام 2013 بحبس ثلاثة عشر سوريًا خمسة عشر يومًا على ذمة التحقيق،  
كما أصدرت النيابة أمرًا بضبط وإحضار سبعة آخرين وجهت إليهم تهم تعطيل السير، وإتلاف  
ممتلكات عامة وخاصة.

الجربا يهنيء السيبي  
ومحكمة جنايات القاهرة تحكم بالسجن 5 أعوام على 13 سوريا معارضا  
للأسد بتهمة التجمهر

والله الأجرب رح يظل أجرب

— حمدان القرعاني (@June 11, 2014 alkorany)

وفي وقت سابق، اتهمت منظمة العفو الدولية (أمنستي) مصر صراحةً بتوقيف وإبعاد مئات اللاجئين الذين فرّوا إليها من سوريا، ونددت باعتقال أطفال، وكذلك فصل عائلات خلال طردهم إلى سوريا.

وجاء في بيان أمنستي - الذي صدر في ديسمبر/ كانون الأول الماضي - أن مصر تحتجز بطريقة غير مشروعة مئات اللاجئين السوريين والفلسطينيين الذين فروا من النزاع الذي بدأ في مارس/ آذار 2011 في سوريا، مضيفاً أن "مصر فشلت فشلاً ذريعاً في احترام واجباتها الدولية ناحية حماية حتى اللاجئين المعدمين، وبدلاً من أن تقدم لهم دعماً حيويًا أوقفتهم وأبعدتهم، مما يشكل انتهاكاً لحقوق الإنسان".

رابط المقال : <https://www.noonpost.com/2944>